

دراسة صباحية

♦ يكتبها الياس عشي

قالوا:
«تعلم من النمل أصول الكسب،
ومن الحمام الوداعة،
ومن الثعلب الذكاء،
ومن الجمل القناعة،
ومن الغصن اللين،
ومن الديك النهوض باكراً،
ومن الزهر البشاشة،
ومن الأسد الشجاعة،
ومن المرأة الشفقة».
وأنا أضيف:
تعلّم من شهداء سورية كيف تكون وفقات العزّ،
ومن قاسيون كيف الشموع،
وكيف يظل كل صباح وفي حقيبته أبجدية الصمود،
ووعد بالنصر.

الشوكولاتة مستحضر طبي !

ابتكر العلماء في أستراليا مستحضراً طبياً يحتوي على الشوكولاتة ويستخدم في تخفيف القلق الذي يشعر به الشخص لدى خضوعه لعملية جراحية.

فقد توصل فريق علمي من أستراليا ونيوزلندا إلى ابتكار أقراص طبية تصاف إليها الشوكولاتة، وتُعطى للمرضى الذين سيخضعون لعمليات جراحية قبيل تخديرهم.

وقد طرأت فكرة استخدام الكاكاو في هذا المجال على ذهن أطباء التخدير والجراحة في البلدين عندما كانوا يستعدون لإجراء عملية جراحية لمرضى صغار في السن، حيث أنّ للمستحضر الطبي، ميدوزالام، الذي يعطى للمرضى لتخفيف قلقه قبيل العملية الجراحية، كما هو معلوم، طعماً كريهاً، والأطفال خاصة يرفضون تناوله.

يقول البروفيسور بريتا فون أونغر- شتينبرغ، أحد منسقي العمل في هذا المشروع «هذه الأقراص الجديدة المكوّنة من الميدوزالام والشوكولاتة ستساعد على تخفيف القلق والطعم الكريه، من دون أن تؤثر في مفعول مادة الميدوزالام الأساسي».

كما يستمر العلماء في بحثهم، فهم يبتكرون ابتكار علكة «لبان» تحتوي على مادة أوندانسيترون المانعة للتقيؤ، ممّا سيقلل حالات الرغبة في التقيؤ بعد زوال تأثير التخدير.



لا تتم كثيراً أيام العطلة !

لا يزال كثير من الأشخاص كفايتهم من النوم أثناء أيام العمل، ويحاولون التعويض عن ذلك بالنوم بزيادة ساعات النوم يومي السبت والأحد. ويعتقد علماء أميركيون أنّ تطبيق هذه الطريقة للتعويض عن النقصان في النوم يزيد من مخاطر تطور السكري وأمراض القلب والأوعية. وقد ثبت علمياً أنّ الأشخاص الذين يعملون في أوقات دوام يومي مختلفة، يواجهون أمراضاً يتسبب بها التغيير المستمر في إيقاعهم الحيوي. وذلك بالمقارنة مع أولئك الأشخاص الذين يعملون في أوقات معينة من الدوام بشكل مستمر.

في إطار البحث الأخير، راقب العلماء الحالة الصحية لأشخاص من أعمار متوسطة استيقظوا في ساعات مختلفة صباحاً، وتبين أثناء تحليل دمهم أنه يحتوي على نسبة زائدة من الشحوم، وعلى نسبة منخفضة من العنصر الذي يخفص كمية السكر في الدم.

وتعتبر هذه الدراسة هي الأولى التي أظهرت مخاطر الإفراط في النوم للذين يعملون في أوقات دوام مختلفة، ولا يستطيعون أن ينالوا كفايتهم من النوم.



آخر الكلام

ماذا يقول المغتربون السوريون؛ الوحدة الوطنية أرسخ مما يتوقعون

♦ تامر يوسف بلبيسي*

جمعتنا هذا الأسبوع مع عدد من الأصدقاء من فاعليات محافظة درعا زيارة تهنئة لأهلنا في الساحل السوري بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية المجيدة، وكانت الزيارة التي استمرت حتى نهاية الأسبوع مناسبة لتتجمع في العقول والقلوب مجموعة من الأفكار والانطباعات والمشاعر.

ذهبنا وفي عقولنا وقلوبنا همّة وعزيمة وإرادة، والعنوان هو كيف نسهم في تدعيم الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن ومحافظاته، رداً على الهجمة المبرمجة التي تستهدف هذه الوحدة، وباتت آخر ما تبقى مما يراهن الذين يتربصون بسورية على الفوز بالنيل منها لتعويض كل خسائر حروبهم التي صمدت سورية في وجهها وفازت عليها.

ذهبنا وفي قلوبنا وعقولنا العزم على مخاطبة أهلنا في الساحل بما يوصل إليهم رسالة الأخوة في الوطن التي يحملها إليهم أخوتهم في حوران، خصوصاً أنّ أعداء سورية تقصدوا أن يربطوا بين محافظتنا درعا وبين بداية الحرب المشؤومة التي أزادت النيل من سورية، وحاولوا تقديمها كهيئة حاضنة لأعداء سورية، وأنشأوا لذلك محطات إعلامية وأنفقوا أموالاً، والهدف معلوم وهو زرع بذار الفرقة بين السوريين ودفعهم إلى التناوب على أساس هويات وهمية تحل مكان هويتهم الوطنية الجامعة ليصيروا يتنادون بها ويتحدّثون عن بعضهم ويصنّفون مواقف بعضهم على أساسها.

لقد كنت، ومن موقع تقني مما زرعه القائد الخالد حافظ الأسد وأسس عليه البناء الذي أشاده الرئيس القائد بشار الأسد سيشكل السد المنيع في وجه هذه المحاولات الهادفة للفتنة، ولكنني لا أخفي الشعور بمهابة المهمة التي قرّرتنا وزملائنا أننا سنواصلها لتشمل كل المحافظات السورية، لأنّ هذه هي مهمتنا وهذا هو واجبنا، ولهذا كانت الثقة وكان التهيؤ لملاقاة العقبات، كما كان الفرح والقلق معاً يغمران القلوب والمشاعر.

كانت تحضرنا ونحن في الطريق سيز أسر الشهداء وصور بطولات هؤلاء الشهداء، وكنا نرى الذين قاتلوا وصمدوا واستشهدوا تمرّ صورهم أمام عينونا ونبتسم لهم، وفي آذاننا أصوات العزم والحزم على مواصلة الطريق تنبعث من صرخات أمهات الشهداء وآبائهم وأبنائهم وبناتهم وزوجاتهم.

لقد كانت الزيارة في حصيلتها وبأيامها المتواصلة، فرصة لتعيد اكتشاف وطن النجوم وشعب المعجزات، ونجدد الثقة في أنفسنا وتعرّف من جديد على عظمة ما زرعه القائد الخالد من مناعة تواجه مخاطر عقود وقرن، وما بناه الرئيس القائد من مصادر قوة وصمود، حقائق نحتاج اكتشافها من موقع الثقة بوجودها والحاجة، لأنّ تضيء لنا الطريق أمام حجم ما يجري وما يخطط كي يجري لبلدنا.

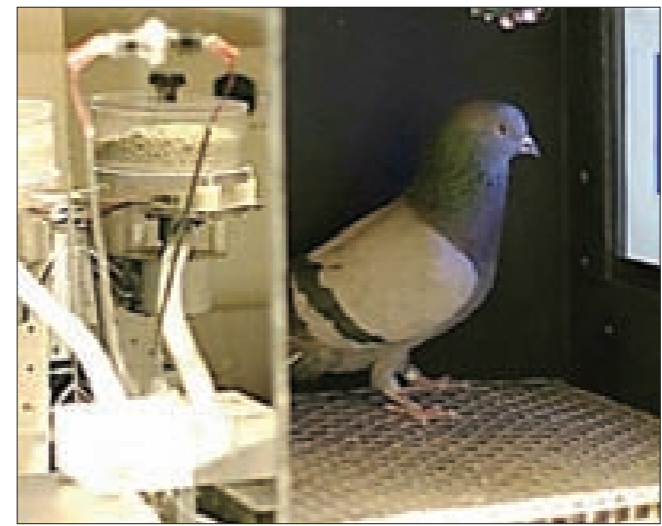
الابتسامة الأولى كانت بحجم ما وجدناه من حرارة الترحيب وحرارة اللقاء وحرارة الدموع التي جمعتنا على ضريح القائد الخالد، والكلام الوطني والقومي الذي جمعنا في توصيف ما صنعه لنا وبننا، لنعرف أنّ ما جئنا من أجله محقق ولا يحتاج وجودنا إلا لنشهد على وجود هذه القيم السامية التي جمعنا ولتلقى عليها، بقامات عظاما أسسوا ورعوا أعظم بنيان لنا ولأبنائنا وللأحفاد.

اللقاء الذي لا يُنسى كان ما جمعنا بأسر الشهداء نستمدّ منهم المعنويات والروح والعزيمة، والعزاء، فمثلما لم يكن ثمة حاجة لجهد نبذل في تعزيز وحدتنا الوطنية نكتشف كم أننا كُنّا بحاجة لهذه الزيارة لنستمدّ المعنويات ونشعر بالتعزية ببركة دماء شهدائنا وعظيم تضحياتهم.

لقد زرنا الساحل مراراً قبل الأزمات، ونحن نقصد أماكن السياحة وجمال الطبيعة لندخل الفرح إلى قلوبنا وقلوب من معنا، وما نحن نزور الساحل اليوم، فنشعر بفرح لم نعرفه يوماً، فرح الاكتشاف أننا في وطن يصمد دهماً في وجه العاتيات اسمه سورية.

* مغترب عربي سوري في الكويت
رئيس مجلس إدارة قناة «زنبيا» الفضائية

الحمام يستطيع الكشف عن سرطان الثدي



كشفت أبحاث حديثة عن أنّ للحمام قدرة على التعرّف على أعراض الخلايا السرطانية الخبيثة في فحص الماموغرام (تصوير الثدي بالأشعة)، والعينات الجراحية.

وتشير صحيفة «إنديبندنت» البريطانية إلى أنّ حتى كبار الأطباء، ذوي الخبرة والمعرفة، يتكبّدون العناء أحياناً في تفسير الخزعات الميكروسكوبية، ما يعني أنّ هذه الطيور «الموهوبة» قد تجد لنفسها، سريعاً، دوراً كبيراً في تطوير الأبحاث التشخيصية.

وفي تجربة جديدة، قام العلماء بتعليم هذه الحمام، والتي بوسعها التمييز بين وجوه البشر وتعبيرهم المختلفة، وحروف الأبجدية، وحتى لوحات الفنانين المختلفة، كيفية التعرّف على الشرائح الميكروسكوبية، وصور الماموغرام التي تبين، إما أوراماً حميدة، أو أنسجة خبيثة.

وشاركت ثمانية حمام في هذه التجربة، ونشرت نتائجها ضمن مقالات علمية على صفحة المكتبة العامة للعلوم، الإلكترونية، وباستخدام الطعام مكافأة للحمام

عند اختيار الإجابة الصحيحة، جرى تدريب هذه الطيور على النقر على زرّ أصفر أو أزرق، للدلالة على ما إذا كانت ترى صورة لنسيج حميد أو خبيث. وتشير النتائج إلى أنّ دقة هذه الحمام ارتفعت من 50% في اليوم الأول، إلى 85% في اليوم الثاني، بحسب البروفيسور في جامعة كاليفورنيا، ريتشارد ليفينسون. وأظهرت هذه الحمام كفاءة مساوية لتلك التي يتمتّع بها خبراء الراديو من البشر، في التعرّف على البقع الكسبية المجهرية عند فحص تصوير الثدي بالأشعة، والتي تُعدّ من العلامات المبكرة على وجود سرطان.

هكذا تبدو نظارات شمسية للكلاب وبـ80 دولاراً



قامت شركة «Rex Specs» بطرح نظارات شمسية للكلاب على الجمهور لحماية أعينها من أشعة الشمس الشديدة الوطء، والعناصر الضارة الأخرى.

وتأتي عدسات النظارات مصنّعة من البولي كربونات، فيما يتكوّن إطارها من مادة رغوية تتناسب مع كمامة الكلب. اخترع النظارات التي يبلغ سعرها 79.95 دولاراً الزوجان الأميركيان آيدن وان البالغ 31 عاماً من عمره، وجيسي إيميلو ذات الـ 33 عاماً.

والنظارات مصنّعة بشكل لا يضيق الكلب، وتعلّبه مجالاً واسعاً للرؤية كما أنّه يصعب أن تسقط منه حتى في أثناء اللعب أو الركض.

ويشمل المنتج الجديد أكبر السلالات التي تزن ما بين 13 و45 كيلوغراماً، ويجري حالياً العمل على تطوير نسخة مصغرة منه. كما أصبحت القوات الأميركية تعتمد هذه النظارات من أجل حماية أعين كلابها من العناصر الضارة كلها، التي يمكن أن تصيبها.